**معايير اختيار مشكلة البحث:**

تعد معايير اختيار الموضوع هي نفسها اختيار مشكلة البحث، وذلك لأن البحث العلمي ما هو إلا إجابة عن مشكلة ما. ولتحديد المشكلة يتوجب التقيد بالقواعد التالية:

* يجب أن تكون مشكلة البحث خاصة ومحددة وغير غامضة.
* يجب أن تصاغ المشكلة بصورة موجزة وواضحة.
* يجب توضيح المصطلحات المستخدمة في صياغة المشكلة.

عادة ما يقوم الباحث باختيار الموضوع ثم يحدد المشكلة التي يطرحها ذلك الموضوع، ولكن قد يحدث بعد الخوض في الموضوع والتعمق فيه أن تظهر للباحث إشكاليات أخرى تحتاج إلى معالجة، مما قد يدفع به إلى صياغة الإشكالية أو تغييرها كليا.

إن أول خطوات المنهج العلمي لدى الفرد تبدأ بالشعور بوجود مشكلة نتيجة لاتصاف الباحث بحب الاستطلاع والاستكشاف والسعي للاتصال بمن حوله للتعرف على مختلف الظواهر، فيميل إلى تفسير الحوادث والظواهر، فالباحث لا يأخذ الأمور على علتها بل يناقشها ويقارنها ليقبلها أو يرفضها، وبالتالي يتوجب عليه وضع التساؤلات عن أسباب حدوثها؟

ومن أين ينطلق ليصل لخطوات جديدة توصله للمعرفة العلمية؟ وما هي التفسيرات العلمية التي تؤدي إلى تفسير الظاهرة؟

كما أن **تحديد المشكلة** هو أساس البحث العلمي، فهو ظاهرة تحتاج إلى التفسير أو قضية يشوبها الغموض، وتبدأ بعد ذلك عملية البحث لإزالة هذا الغموض الذي يحيط بها، وذلك من أجل الوصول إلى تفسيرات علمية للإجابة على التساؤلات التي تتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة.

إن الحصول على **مشكلة** ما لدراستها يعتبر من أهم الصعوبات التي تقف أمام الباحث، حيث تعترضه جملة من العقبات والمشكلات التي تحتاج إلى دراسة، بحيث يجب عليه أن يختار منها ما يتماشى مع ميولاته ومعتقداته ويتناسب وتصوراته.

والباحث الجيد والناجح في بحثه العلمي هو الذي يختار مشكلة من خلال إلمامه بالموضوع الذي يرغب في دراسته، فيعتمد في ذلك على **عدة مصادر** يستمد منها مشكلاته وهي:

* مجال التخصص.
* المراجع العلمية.
* الخبرة الشخصية.
* الدراسات السابقة والمشابهة.
* المؤتمرات العلمية.
* الزيارات الميدانية (الاستطلاعية).

وقد يبدأ الباحث في صياغة مشكلة بحثه، يجب عليه مراعاة **بعض الاعتبارات والعوامل** التي تمكنه من اختيارها بشكل مناسب، ومن هذه الاعتبارات ما يلي:

* حداثة الموضوع.
* الأهمية العلمية للموضوع المختار (المشكلة).
* الخبرة الشخصية للباحث.
* توافر المصادر والمراجع لجمع المعلومات.
* توافر الأستاذ المشرف على البحث من أهل الاختصاص.
* ارتباط الموضوع ومناسبته للوقت (المجال المكاني والزماني).
* توفير التكاليف المادية الكافية لإتمام مختلف مجريات الدراسة.